

2022

The Role of Electronic Administration in Improving the Efficiency of Administrative Work for Jordanian School Principals from the Point of View of their Assistants

Manal Ahmad Ibrahim
Ministry of Education, manalbrhm2022@gmail.com

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/albalqa>

Recommended Citation

Ibrahim, Manal Ahmad (2022) "The Role of Electronic Administration in Improving the Efficiency of Administrative Work for Jordanian School Principals from the Point of View of their Assistants," *Al-Balqa Journal for Research and Studies* **البلقاء للبحوث والدراسات**: Vol. 25: Iss. 3, Article 2.
Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/albalqa/vol25/iss3/2>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Al-Balqa Journal for Research and Studies **البلقاء للبحوث والدراسات** by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

دور الإدارة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الإداري لدى مديري المدارس الأردنية من وجهة نظر مساعديهم

منال أحمد محمد إبراهيم

وزارة التربية والتعليم، الأردن

manalbrhm2022@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة معرفة دور الإدارة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الإداري لدى مديري المدارس من وجهة نظر مساعديهم، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم اعتماد المنهج الوصفي المسحي، وتطوير استبانة تقيس مجالات دور الإدارة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الإداري مكونة من (24) فقرة، وزّعت على عينة مكونة من (73) مساعداً ومساعدةً في لواء الرّصيفة/ الأردن. أظهرت النتائج أنّ دور الإدارة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الإداري لدى مديري المدارس الأردنية من وجهة نظر مساعديهم جاء ضمن المستوى المتوسط. وأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور الإدارة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الإداري لدى مديري المدارس الأردنية من وجهة نظر مساعديهم تُعزى إلى متغير الجنس، والنوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة. وأوصت الدراسة بضرورة تكثيف الدورات التدريبية والبرامج في مجال الإدارة الإلكترونية لمديري المدارس في مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية ودورها في تحسين الأعمال الإدارية، وضرورة الانتقال نحو الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الحكومية، نظراً لأهميتها في رفع مستويات الأداء، وتعزيز كفاءة العمل الإداري.

الكلمات المفتاحية

الإدارة الإلكترونية، العمل الإداري، كفاءة، مديرو المدارس، مساعداو المديرين، وجهة نظر.



The Role of Electronic Administration in Improving the Efficiency of Administrative Work for Jordanian School Principals from the Point of View of their Assistants

Manal Ahmad Mohammed Ibrahim

Ministry of Education, Jordan

manalbrhm2022@gmail.com

Abstract

The study aims to know the role of electronic administration in improving the efficiency of administrative work for school principals from the point of view of their assistants. To achieve the objectives of the study, the descriptive survey method was adopted, and a questionnaire was developed that measures the areas of the role of electronic management in improving the efficiency of administrative work, consisting of (24) items. It was distributed to a sample of (73) male and female assistants in Al-Rusaifa Brigade / Jordan. The results show that the role of electronic administration in improving the efficiency of administrative work for Jordanian school principals from the point of view of their assistants was within the average level. The results also show that there were no statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) in the role of electronic administration in improving the efficiency of administrative work among Jordanian school principals from the point of view of their assistants, due to the variable of sex, gender, and years of experience. The study confirms the need to intensify training courses and programs in the field of electronic management for school principals in the areas of applying electronic management and its role in improving administrative work. As well as the necessity of moving towards electronic management in government institutions, given its importance in raising performance levels and enhancing the efficiency of administrative work.

Key words

Administrative Work, Assistant Managers, Efficiency, Electronic Management, Point Of View, School Principals.

المقدمة

ومن هنا، ظهرت فكرة الدراسة التي قامت بها الباحثة للوقوف على معرفة دور الإدارة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الإداري لدى مديري المدارس الأردنية من وجهة نظر مساعديهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تسعى المملكة الأردنية الهاشمية بجهود كبيرة لإدخال التقنية في جميع مؤسسات الدولة، لذلك ضمنت وزارة التعليم في خطتها تطوير البنية التحتية لتقنية المعلومات والاتصال وتوظيفها في عملية التعليم والتعلم، فقامت بإعداد مجموعة من البرامج كتحديث شبكة المعلومات التي تربط الوزارة بمديريات التعليم، وبناء تطبيق مشروع الوزارة الإلكترونية (إرشيد، 2020).

وفي دراسة أجراها الحويكان (2014) والتي بينت أن الإدارة الإلكترونية تقلل من الأعباء الإدارية على مديري المدارس، وتعمل على مشاركة مديري المدارس في التخطيط للمشاريع التقنية. إذ أصبح هناك ضرورة ملحة على عقد دورات متخصصة في مجال الإدارة الإلكترونية لمديري المدارس، وأكدت دراسة العتيق (2010)، ودراسة المشيبي (2012) التركيز على التدريب المتخصص في مجال الإدارة الإلكترونية للعاملين في إدارة المدارس؛ إذ أصبح أمراً ملحاً ومطلباً من مطالب الرقي والتقدم، وذلك من أجل اللحاق بركب الدول المتقدمة.

ونظراً لأن الإدارة الإلكترونية من الأساليب الإدارة الحديث، وقلة الوعي العام الذي يحيط بخصائصها وطبيعتها بصفة عامة، واهتمام صنّاع القرار بتطوير الأداء دخل المؤسسات، فقد ركزت جهود الباحثة لتسليط الضوء على هذا الأسلوب الإداري والإفادة بشكل علمي عن دور القيادة الإلكترونية، ونظراً لكثير من نتائج الدراسات التي تؤكد على دور الإدارة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الإداري كدراسة الشريعة (2021)، ودراسة الديحاني (2017)، وفي ظل سعي الإدارات التعليمية والمدرسية لتفعيل استخدام الإدارة الإلكترونية جاءت هذه الدراسة الحالية لمعرفة دور الإدارة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الإداري لدى مديري المدارس الأردنية من وجهة نظر مساعديهم. وفي ضوء ذلك، يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما دور الإدارة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الإداري لدى مديري المدارس الأردنية من وجهة نظر مساعديهم؟

أصبح الاعتماد على تقنية المعلومات والاتصالات في المؤسسات التعليمية من الركائز المهمة التي تنطلق منها الإدارة الحديثة، وقد تحكمت الثورة المعلوماتية الحديثة في إدارة التغيير بشكل حاسم، وأصبح توظيف المعلومات من أجل تحقيق أهداف المؤسسة متاحاً الآن، لذلك بدأت العديد من المؤسسات، وانسجاماً مع ثورة الاتصالات والمعلومات الانتقال من الإدارة الورقية إلى الإدارة الإلكترونية، سعياً منها إلى مواكبة التغيرات التكنولوجية المتسارعة.

وتعد الإدارة الإلكترونية من المفاهيم الحديثة التي ظهرت خلال القرن العشرين، والتي اهتمت باستخدام نظم المعلومات بجميع مستوياتها في العملية الإدارية، حتى تتمكن الإدارة من إنجاز العمل الإداري بشكل فعال ومنظم، لذلك سعت وزارة التربية والتعليم في الأردن إلى تحديث أساليب الخطط التطويرية للتعليم الإلكتروني، وتدريب الإدارات والعاملين في المؤسسات التعليمية على التقنيات الحديثة، مما يساهم في تطوير النظم الإدارية، إضافة إلى الاستفادة من دور الإدارة الإلكترونية من سرعة الإنجاز وتوفير الوقت والجهد (الشريعة، 2021).

وتعمل الإدارة الإلكترونية على تطوير المؤسسات التعليمية وتحديثها، ورفع كفاءة جودة أداء العمل فيها وتحسينها، وذلك كون الإدارة الإلكترونية تعتمد بشكل رئيس على تطبيق الفكر المعاصر واستخدام التقنيات المتقدمة، الأمر الذي يساهم بشكل فعال في القضاء على المشكلات والعقبات وضمان تحقيق العدالة والشفافية عند تنفيذ الأعمال والمعاملات المختلفة (الشهري، 2018).

وبرهن الواقع أن الإدارة الإلكترونية تساهم بشكل فعال في تحسين كفاءة المؤسسات التعليمية وتزويد من إنتاجيتها وتحسين مخرجاتها، لذا بادرت جميع الدول ومنها المملكة الأردنية الهاشمية لتطبيق الإدارة الإلكترونية حرصاً منها على الاستفادة من مميزاتها والتفاعل مع معطيات العصر، مما ينعكس إيجابياً على مستوى الإنجاز والخدمات، وتسهيل الإجراءات داخل هذه المؤسسات، وضمان جودة العمل فيها، وتطوير الأداء للفرد والمؤسسة، وتحديد مسارات العمل التي تساعد في تحسين كفاءة العمل الإداري، وتحقيق أهداف العملية التعليمية، وأهداف الخطة التطويرية المواكبة للتغيرات والتطورات التكنولوجية (عبد الله، 2019).

العملية التربوية وصنّاع القرار ببعض المؤشرات التي يلزمهم تبنيها لتطوير مهارات قادة المدارس في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية، وتصميم البرامج التدريبية التي تساعدهم على ذلك، مما ينعكس بشكل إيجابي على العملية التعليمية، وتحسين مخرجاتها.

2. مديرو المدارس، وذلك من خلال ما تقدمه هذه الدراسة من توضيح لدور الإدارة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الإداري.
3. يمكن أن تُسهم هذه الدراسة في تطوير العمل وتحسين مستوى الخدمة المقدمة في تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم.

حدود الدراسة

- الحدود المكانية: تتحدد هذه الدراسة في جميع المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء الرّصيفة.
- الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 2022/2021.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على مساعدي مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرّصيفة في الأردن.
- الحدود الموضوعية: دور الإدارة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الإداري لدى مديري المدارس الأردنية من وجهة نظر مساعديهم.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

الإدارة الإلكترونية: عرّفها أبو عاشور والنمري (2013) بأنّها "استثمار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل إيجابي في جميع الوظائف الإدارية المستندة على (التخطيط، والتنفيذ، والمتابعة والتقويم) من أجل تحسين أدائها وتعزيز مركزها التنافسي" (203).

كما عرفها بن سويلم (2020) بأنّها "الإدارة التي تستخدم التكنولوجيا الحديثة للقيام بأعمالها الإدارية، بهدف تحسين كفاءة هذه الأعمال وتنفيذها، وتقديم الخدمات للمستفيدين بكفاءة وبأقل تكلفة وأسرع وقت ممكن" (124).

وتعرّفها الباحثة إجرائياً بأنّها: الإدارة التي تعمل على استخدام التكنولوجيا الحديثة للقيام بالأعمال الإدارية، بهدف تحسين تنفيذ أعمال الإدارة المدرسية ورفع كفاءتها، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها

السؤال الثاني: هل هناك فروق دالة إحصائياً عند المستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في دور الإدارة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الإداري لدى مديري المدارس الأردنية من وجهة نظر مساعديهم تُعزى إلى متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي؟

أهداف الدراسة

1. معرفة دور الإدارة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الإداري لدى مديري المدارس الأردنية من وجهة نظر مساعديهم.
2. الكشف عن فروق دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات استجابة عيّنة الدراسة نحو دور الإدارة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الإداري لدى مديري المدارس الأردنية تُعزى إلى متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي؟
3. التعرف إلى واقع دور الإدارة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الإداري لمديري المدارس.
4. التعرف على واقع توظيف الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في لواء الرّصيفة وأثرها في تحسين كفاءة العمل الإداري لدى مديري المدارس.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من موضوع معرفة دور الإدارة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الإداري لدى مديري المدارس الأردنية من وجهة نظر مساعديهم، كما يمكن للأدب النظري الوارد في هذه الدراسة أن يضيف معرفة جديدة للباحثين، وقد يرفد المكتبة العربية بإطار نظري جديد حول دور الإدارة الإلكترونية في رفع كفاءة العمل الإداري، كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من النتائج التي سوف تسفر عنها، لما ستقدمه من نتائج وتوصيات لفئات مختلفة ستستفيد منها، كالمعلمين، ومديري المدارس، والمشرفين، ومسؤولي التخطيط في وزارة التربية والتعليم.

الأهمية التطبيقية

تتبع أهمية الدراسة من الأهمية التي حققها التعليم بارتباطه بعملية النمو والتطور، ولذلك يؤمل أن يستفيد من نتائجها الجهات الآتية:

1. وزارة التربية والتعليم، وذلك من خلال تزويد القائمين على

بأنها التحول من النمط التقليدي في إنجاز الأعمال إلى نمط التطبيقات المعلوماتية، والتي تعتمد على الحاسوب، وشبكات الإنترنت، وربط المعلومات والبيانات للمستفيدين إلكترونياً، لتقديم الخدمات بكفاءة وأقل تكلفة وسرعة ممكنة.

إنّ السعي بنهوض العملية التعليمية أصبح رهناً بتوظيف الإدارة الإلكترونية في المجال التعليمي من أجل تحقيق تعلم أفضل يواجه التحولات التي اجتاحت المجتمع، إضافة إلى تحقيق طموحات المجتمع في ضوء ما تهدده هذه التحولات، وذلك من أجل تحسين الأنظمة التعليمية القائمة التي يسودها العديد من أوجه القصور (المشيطي، 2012، 37).

وحتى تتمكن المؤسسة التعليمية من مواكبة التطورات والاستفادة منها، لا بدّ من تمكين الإدارة المدرسية بتوظيف تكنولوجيا المعلومات، والاعتماد على الأساليب الإدارية الحديثة التي تتسم بالمرونة والدقة معاً على المستويات الإدارية كافة، وذلك عن طريق ربط الإدارة المدرسية والمهام الإدارية بشبكات الحاسوب على المستوى المحلي والعالمي، سعياً لتحقيق السرعة في الإنجاز وفي جودة الأداء الإداري (يونس، 2016).

وأيضاً تستمد الإدارة الإلكترونية أهميتها من خلال مواكبتها للتطورات التقنية، ومقدرتها على التكيف مع جميع المتغيرات بكفاءة وفاعلية، وهذا بدوره يحقق الرضا للعاملين في المؤسسة وملتقي الخدمة، وترجع هذه الأهمية إلى دور الإدارة الإلكترونية في تقليل تكاليف الإنتاج، وزيادة أرباح المؤسسات، وتحسين المستوى الأدائي لها، وتجنب مخاطر التعامل الورقي (التميمي، 2015، 13).

كما تكمن أهميتها أيضاً في توظيفها لتقنيات شبكة الإنترنت من خلال الأجهزة الحاسوبية وإعداد منظومة إلكترونية توفر قاعدة للبيانات شاملة وموحدة، تستخدم لتخزين المعلومات والبيانات الإدارية والفنية للمؤسسة التربوية، واستخراج أي بيانات متعلقة بالمعلمين والطلبة عند حاجتها بسرعة وسهولة وفي أي زمان ومكان، إضافة إلى تسهيل طرق الاتصال، ونقل المعلومات وتبادلها بين الإدارة المدرسية والعاملين داخل المدرسة وخارجها (Alkhsabah, 2017).

المستجيب من خلال الإجابة عن فقرات الاستبانة المعدة لهذه الدراسة. الكفاءة الإدارية: عرفها حجي (2005) بأنها " مجموعة من المهارات والمتطلبات التي يمتلكها المدير للتمتع بالقدرة على الأداء الجيد، بشكل يعكس القوة والمقدرة على تحقيق ما هو مطلوب منه" (68).

وتعرّفه الباحثة كفاءة الأعمال الإدارية إجرائياً بأنها: مجموعة المعارف والمهارات الإدارية الإلكترونية ومهارات الاتصال والتواصل التي تتوافر لدى مدير المدرسة ليتمكن من القيام بمهامه الإدارية بأقل جهد ووقت، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال الإجابة على فقرات الاستبانة المعدة لهذه الدراسة.

الإدارة المدرسية: معالجة شؤون المعلمين والطلبة، والمواد الدراسية والتجهيزات، والمصادر المالية في المدرسة التي تخدم الفعاليات المتعلقة بها لتدريس الطلبة، وتوجيه هذه العناصر وتنظيمها وضبطها، إضافة إلى معرفة الحقائق عن الطلبة والعاملين والبناء المدرسي والتجهيزات ومصادر التمويل في المدرسة والصرف عليها، وغير ذلك من الأمور الإدارية (السرعة، 2021).

الإطار النظري

تعدّ الإدارة الإلكترونية من منجزات التقنية في العصر الحالي، حيث إنّ التطورات والابتكارات التي حدثت في مجال الاتصالات، دفعت الحكومات إلى الاستفادة من منجزات ثورة التقنيات، والتفكير بها بشكل جدي لمواكبة تلك التطورات، من خلال استخدام الحواسيب وشبكة الإنترنت لإنجاز أعمالهم، وتقديم خدماتهم للمواطنين بشكل إلكتروني، وهذه الطريقة تُسهم بحل مشكلات عدة كالتزام، والوقوف فترة طويلة أمام موظفي المؤسسات المختلفة، وتجنب العوامل التي تحول دون تطوّر النظم الإدارية في الوقت الحالي، مثل الروتين والوساطات وغيرها، إضافة إلى تميّز الإدارة الإلكترونية في سرعة إنجاز الأعمال وتوفير الجهد والوقت. كافي (2012، 53).

وعرّف بن سويلم (2020، 125) الإدارة الإلكترونية بأنها عبارة عن عملية تقوم على إنجاز الأعمال والمعاملات بطريقة سريعة ودقيقة، واعتماد الأسلوب الإلكتروني في المعاملات بدلاً من الأسلوب الورقي والذي يختصر من الجهد والوقت. أما إدريس (2005، 74) فقد عرّفها

الكفاءة والإدارة الإلكترونية

التكيف مع الظروف الطارئة والأزمات.

وفي ضوء ما سبق، فإن نجاح الإدارة الإلكترونية وكفاءتها مرتبطة بنجاح الإدارة المدرسية واستغلالها لطاقت كادها الإداري والتدريسي، ودفعه نحو التميز والإبداع التكنولوجي، والذي بدوره يقوده نحو الكفاءة للقيادة الإدارية الإلكترونية في المدارس (الشرعة، 2021، 21).

الدراسات السابقة

هدفت دراسة الشرعة (2021) التعرف على درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس البادية الشمالية وعلاقتها بمستوى كفاءة الأعمال الإدارية لمديري المدارس، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتطوير استبانة مكونة من (50) عبارة، لقياس توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس البادية الشمالية وعلاقتها بمستوى كفاءة الأعمال الإدارية لدى مديري المدارس، حيث تم التأكد من صدقها وثباتها، وُرعت على عينة بلغت (228) مشرفاً ومساعداً، تم اختيارهم بشكل عشوائي، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إنَّ درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بمستوى كفاءة الأعمال الإدارية لدى مديري المدارس جاءت مرتفعة، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($a < 0.05$) تُعزى لمتغير الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي لدرجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بمستوى كفاءة الأعمال الإدارية لدى مديري المدارس، وأوصت الباحثة بضرورة عقد ورشات عمل ودورات تدريبية تهتم بتطبيق الإدارة الإلكترونية قبل الخدمة وأثنائها لمديري المدارس ومساعديهم.

وهدفت دراسة بن سويلم (2020) إلى الكشف عن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية ومعوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية ومقترحات تطبيقها لدى قادة المدارس ووكلائها بمحافظة الدلم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، استخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات، وقد وُرعت على (45) مديراً ووكيلاً، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: حصول تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس بمحافظة الدلم على تقدير متوسط، وحصل محور المعوقات على تقدير عالٍ، وقدمت الدراسة جملة من التوصيات، أهمها: ضمان أمن المعلومات الإلكترونية وحمايتها، والتخفيف من المركزية في

أصبح توجه جميع الكوادر المدرسية التطلع نحو تحقيق التميز والإبداع وصولاً للكفاءة الإدارية في العمليات التعليمية، والمرتبطة بشكل رئيس بتطور الإدارة الإلكترونية المتجهة نحو الإبداع الإلكتروني والتقني في جميع عملياتها الإدارية. ويعد نجاح الإدارة الإلكترونية بكفاءة عالية مرتبط بنجاح الإدارات المدرسية في استغلال طاقات الكادر التعليمي وتوجيهها نحو التميز والإبداع الذي يقوده للكفاءة في القيادات الإدارية في المدارس، والسعي من تلك الإدارات لتوفير مناخ تعليمي آمن ومميز، يمكّن الإدارة الإلكترونية من السعي نحو الوصول للكفاءة والفاعلية في تنظيم الأعمال الإدارية (الشرعة، 2021).

وكما زادت كفاءة العاملين في قطاع وزارة التربية والتعليم، كلما توجهت الوزارة لتحديث التطبيقات الإدارية الإلكترونية التي تخدم استراتيجيات وتخدم أهدافها، ويكون ذلك بالاستخدام الأمثل للمواد المتاحة للمؤسسة التعليمية، والتكيف مع ظروف العمل في تلك المدارس؛ ويكون ذلك بتوفر القدرة على تحمل ضغوط العمل والمسؤوليات وأداء الواجبات من الجميع بكل كفاءة وفاعلية وتميز (الديحاني، 2017).

لذلك سعت وزارة التربية والتعليم في الأردن وبدرجة كبيرة إلى التقدم نحو التطور الإداري التكنولوجي وكفاءة عالية، لحصول المؤسسات التعليمية على شهادة الأيزو لجودة العملية التعليمية ورفع كفاءتها بما يخدم الكادر التعليمي من أجل الوصول إلى التميز والجودة والكفاءة بالعمل الإداري المدرسي (الخصير، 2018).

من خلال عمل الباحثة بوصفها مساعدة مديرة مدرسة في مديرية تربية لواء الرصيفة شعرت بأهمية دور الإدارة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الإداري، ولاحظت بأنه كلما توافرت متطلبات الإدارة الإلكترونية، كلما زاد من تحسين كفاءة الأعمال الإدارية لمديري المدارس؛ أي أنّ العلاقة بينهما طردية، ومن هنا، تبين أنه إذا أردنا تحقيق التميز والإبداع لدى مديري المدارس يجب أن يسعى المدير لامتلاك متطلبات الإدارة الإلكترونية بدرجة عالية ليحقق التميز بالعمل الإداري بما يحقق غايات العملية التعليمية وأهدافها، مما يساعده على مواكبة التطورات التقنية الهائلة في عصرنا الحاضر، ويسهل عليه الكثير من المهام الإدارية التي تتطلب منه امتلاك المهارات الإلكترونية للقيام بها على أكمل وجه، كذلك يساعده على مواكبة التسارع المعرفي الكبير في أيامنا الحاضرة، وأيضا تساعده على

في إدارتهم وفعالية استخدامها، اتبعت الدراسة المنهج التحليلي، والاستبانة لجمع البيانات، اشتملت عينة الدراسة على (465) مديرًا ومديرة. أظهرت نتائج الدراسة أنّ قادة التعليم العالي لهم دور كبير في عملية التغيير في إدارتهم، كما بينت النتائج وجود تبني فعلي لاستخدام الإنترنت والاتصالات الإلكترونية في إدارة التعليم العالي بدرجة كبيرة.

أما روبرت (Robert, 2011) فقد أجرى دراسة في مدينة هيوستن الأمريكية هدفت تحليل تصورات مديري المدارس حول استخدام تكنولوجيا الإدارة الإلكترونية في مدارسنا المعاصرة. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (310) مدير ومديرة استجابوا لاستبانة مكون من (32) فقرة حول تطبيقات الإدارة الإلكترونية، ثم استجابوا لأسئلة مقابلة نوعية حول دور الإدارة الإلكترونية في عملهم الإداري. وبعد جمع البيانات وتحليلها بينت الدراسة أنّ 62.3% من المديرين أشاروا إلى أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارسهم بسبب دورها في تطوير أدائهم الإداري وتخفيف عبء العمل عنهم. كما بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية في تصورات المديرين حول أهمية الإدارة الإلكترونية في المدارس المعاصرة تُعزى لمتغيرات الجنس، وحجم المدرسة، وخبرات المدير.

وأجرت جري بوين (Grey-Bowen, 2010) دراسة في فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية هدفت الكشف عن مدى امتلاك مديري المدارس الأساسية في مقاطعة ميامي - دايد لقدرات تطبيق الإدارة الإلكترونية وقيادتها في مدارسهم. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (103)، مدير ومديرة (70% ذكور، 30% إناث) استجابوا لاستبانة إدارة التكنولوجيا الإدارية التربوية المكون من (31) فقرة موزعة على المجالات الآتي: تصورات المديرين نحو الإدارة الإلكترونية، وأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية، وأثر تطبيق الإدارة الإلكترونية. وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً بينت الدراسة ما يلي: وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين الخبرة السابقة في الحاسوب والاتجاهات نحو الإدارة الإلكترونية. كما بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات استجابة عينة الدراسة حول الاتجاهات نحو الإدارة الإلكترونية وأهميتها تُعزى لمتغير الجنس.

التعقيب على الدراسات السابقة

أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسات السابقة اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل العنزي (2019)، ودراسة

اتخاذ القرارات التربوية، ووضع خطط تقنية قابلة للتطبيق، وتكثيف البرامج والدورات في مجال الإدارة الإلكترونية.

كما هدفت دراسة العنزي (2019) التعرف إلى دور الإدارة الإلكترونية في التنظيم المدرسي في مدارس محافظة العاصمة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي تلك المدارس، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتطوير استبانة تكونت من (38) فقرة توزعت على أربعة مجالات، تكونت عينة الدراسة من (388) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، أظهرت النتائج أنّ دور الإدارة الإلكترونية في التنظيم المدرسي في مدارس محافظة العاصمة بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة متوسطة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية لاستجابات عينة الدراسة على مجالات دور الإدارة الإلكترونية في التنظيم المدرسي في مدارس محافظة العاصمة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي تلك المدارس تُعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والتخصص والدورات التدريبية، وفي ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثة بتطبيق الإدارة الإلكترونية لتطوير العمل الإداري والعمل التعليمي في المدارس مما يساعد في رفع مستوى فعالية المدارس.

وأجرى الشهري (2018) دراسة هدفت التعرف على درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس محافظة المجاردة وأثرها في تحسين الأداء المدرسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتطوير استبانة تم تطبيقها على عينة من (291) من معلمي ومعلمات المدارس لمختلف مراحل التعليم. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إنّ درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية حصل على متوسط عام (3.57) بدرجة متوسطة، ومستوى أبعاد محور تحسين الأداء المدرسي؛ فقد حصلت جميعها على درجة كبيرة. وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في جميع الأبعاد؛ ولصالح فئة ذوي الخبرة الأقل من خمس سنوات، ووجود علاقة ارتباطية طردية (متوسطة)؛ دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين جوانب تطبيق الإدارة الإلكترونية وبين تحسين الأداء المدرسي. وفي ضوء النتائج، قدم الباحث مجموعة من التوصيات لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس.

كما أجرى (Gorman, 2013) دراسة في أمريكا هدفت التعرف على دور قادة التعليم العالي في تبني الاتصالات الإلكترونية والانترنت

ومساعدة ، و الجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة.

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة

النسبة المئوية %	المتغير	الفئة	التكرار
34.3	النوع الاجتماعي	ذكر	25
65.7		أنثى	48
47.9	المؤهل العلمي	دبلوم عالي	35
43.8		ماجستير	32
8.2		دكتوراه	6
69.9	الخبرة	من 5 - 10 سنوات	51
30.1		أكثر من 10 سنوات	22
100.0	Total		73

أداة الدراسة

تم تطوير استبانة مكونة (24) فقرة بالاعتماد على الأدبيات والأطر النظرية، كدراسة كل من العنزي (2019) ودراسة المري (2018) ودراسة مهنا (2014)، إلى جانب الخبرة التي تمتلكها الباحثة في هذا المجال، وقد اشتملت الاستبانة على أربعة مجالات (مجال دور الثقافة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الإداري، ودور التخطيط الإلكتروني في تحسين كفاءة العمل الإداري، ومجال دور التنفيذ الإلكتروني في تحسين كفاءة العمل الإداري، ومجال دور المتابعة والتقويم الإلكتروني في رفع كفاءة العمل الإداري).

صدق أداة الدراسة

الصدق الظاهري

عُرِضَتْ الاستبانة بشكلها الأولي على (10) محكمين، من ذوي الخبرة والاختصاص في المجال التربوي، للتأكد من وضوح الفقرات وملاءمتها لما وضعت لقياسه، وتم الأخذ بملاحظاتهم، وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين أكثر من 85% وهي نسبة مقبولة لقياس صدق الأداة.

صدق البناء

للتأكد من صدق بناء أداة الدراسة، تم إيجاد معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة والدرجة الكلية لمحورها، وذلك من أجل تحديد قدرة كل فقرة من فقرات المقياس على التمييز، والفقرات التي يقل معامل ارتباطها عن (0.25) تُعدّ متدنية ويجب حذفها، والجدول الآتي يبين ذلك.

سوليم (2020)، بأن دور الإدارة الإلكترونية ودرجة تطبيقها في المدارس جاءت بدرجة متوسطة، واتفقت أيضاً مع دراسة الشرعة (2021) والعنزي (2019) بأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) لاستجابات عينة الدراسة على مجالات دور الإدارة الإلكترونية في المدارس تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة

واختلفت هذه الدراسة مع دراسة الشرعة (2021) بأن متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس و علاقتها بمستوى كفاءة الأعمال الإدارية جاءت مرتفعة، كما اختلفت عن نتائج (Gorman, 2013) بأن تبنيًا فعليًا لاستخدام الإنترنت والاتصالات الإلكترونية في إدارة التعليم العالي جاءت بدرجة كبيرة، وأيضاً اختلفت مع دراسة الشهري (2018) بوجود فرق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ولصالح فئة ذوي الخبرة أقل من خمس سنوات في جميع مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية، لذلك تميّزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات الأخرى حيثُ بحثت في دور الإدارة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الإداري لدى مديري المدارس الأردنية من وجهة نظر مساعديهم في حدود علم الباحثة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة الحالي من جميع مساعدي ومساعدات مديري المدارس الحكومية في لواء الرّصيفة، والبالغ عددهم (95) 38 مساعداً و 57 مساعدة، وبالرجوع إلى التقرير الإحصائي في مديرية التربية والتعليم / قسم التخطيط التربوي.

عينة الدراسة

طبقت هذه الدراسة على عينة مكوّنة من (95) مساعداً ومساعدة في المدارس الحكومية في لواء الرّصيفة، حيث تم التواصل معهم من خلال استبانة إلكترونية عن طريق تطبيق Whatsapp، حيث قام (73) مساعداً ومساعدة بالرد على الاستبانة، في حين لم يتم الرد على (22) استبانة، وبهذا أصبح العدد النهائي لعينة الدراسة (73) مساعداً

جدول (2) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات أداة الدراسة الأولى والدرجة الكلية للمجال

دور الثقافة الإلكترونية في رفع كفاءة العمل الإداري	دور التخطيط الإلكتروني في رفع كفاءة العمل الإداري	دور التنفيذ الإلكتروني في رفع كفاءة العمل الإداري	دور المتابعة والتقييم الإلكتروني في رفع كفاءة العمل الإداري
الفقرة	الفقرة	الفقرة	الفقرة
معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
1	7	13	19
**0.655	**0.684	**0.614	**0.674
2	8	14	20
**0.584	**0.593	**0.674	**0.776
3	9	15	21
**0.524	**0.465	**0.450	**0.441
4	10	16	22
**0.648	**0.409	**0.588	**0.735
5	11	17	23
**0.636	**0.623	**0.621	**0.718
6	12	18	24
**0.581	**0.624	**0.579	**0.750

** معنوية عند مستوى 0.01

المعالجة الإحصائية المستخدمة

تم استخدام الحزمة الإحصائية Spss لإدخال البيانات بعد ترميزها لتتم عملية تحليلها والإجابة عن أسئلة الدراسة، حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

يبين الجدول (2) أنّ معاملات تميز جميع فقرات مجالات الدراسة قد تراوحت ما بين (0.409 - 0.776)، وهي قيم دالة عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$ وهي فقرات تتمتع بتميز عالٍ كونها أكبر من (0.25)، وهذا يدل على أنّ الفقرات صادقة لما وضعت لقياسه.

1. مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Mean)

حيث تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة درجة الموافقة على فقرات الدراسة، وتم تحديد درجة الموافقة من خلال الصيغة الآتية:

طول الفترة =	الحد الأعلى - الحد الأدنى	=	1 - 5	=	1.33
	عدد المستويات		3		

ليكون عدد المستويات كالاتي:

المستوى	الفترة
المنخفض	1 - 2.33
المتوسط	2.34 - 3.67
المرتفع	3.68 - 5

2. اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

3. اختبار ت للعينات المستقلة (Independent Sample T-test).

4. معامل ثبات أداة الدراسة (Cronbach Alpha) لاختبار ثبات أداة الدراسة.

5. اختبار ارتباط بيرسون (Pearson correlation).

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (20) مساعداً ومساعدةً خارج عينة الدراسة، وتم استخراج معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha Coefficient)، للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة حال تصميمها وذلك بناءً على إجابات أفراد العينة الاستطلاعية. وذلك كما يوضح الجدول (3).

نلاحظ من الجدول (3) أنّ القيم جميعها صالحة لغايات الدراسة، حيث تكون نتيجة المقياس مقبولة إحصائياً إذا كانت قيمة كرو نباخ ألفا أكبر من (0.60)، وكلما اقتربت القيمة من 100% دلّ هذا على درجات ثبات أعلى لأداة الدراسة.

الجدول (3) معاملات كرونباخ ألفا لاختبار ثبات أداة الدراسة

المجال	معامل كرونباخ ألفا
دور الثقافة الإلكترونية في رفع كفاءة العمل الإداري	0.88
دور التخطيط الإلكتروني في رفع كفاءة العمل الإداري	0.87
دور التنفيذ الإلكتروني في رفع كفاءة العمل الإداري	0.86
دور المتابعة والتقييم الإلكتروني في رفع كفاءة العمل الإداري	0.83
دور الإدارة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الإداري لدى مديري المدارس	0.90

نتائج الدراسة ومناقشتها

تحليل النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة

والتواصل بين المدرسة والجهات المختلفة، كوزارة التربية والمعلمين وأولياء الأمور والطلبة، وتساعد على رفع كفاءة العمل الإداري لديهم وللمدرسة، ولكن توجد الحاجة توعية مديري المدارس بالخدمات التي تقدمها جميع أنظمة الإدارة الإلكترونية المطبقة في المؤسسات التعليمية وما يتم تفعيله من أنظمة جديدة، أن يؤخذ في الاعتبار. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشرعة (2021)، واختلفت مع نتيجة دراسة الديحاني (2017).

وفي الجدول (5) تفصيل للفقرات المعبرة عن مجالات الدراسة.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن دور الثقافة الإلكترونية في رفع كفاءة العمل الإداري

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
متوسطة	1.116	3.59	يشجع مديرو المدارس الكادر الإداري والتعليمي على الالتحاق بالدورات الإلكترونية.
متوسطة	1.082	3.51	يوفر مديرو المدارس أجهزة حديثة توظف في العمل الإداري.
متوسطة	1.229	3.36	يسعى مديرو المدارس على نشر دور الثقافة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الإداري في بيئة المدرسة.
متوسطة	1.155	3.33	يسعى مديرو المدارس على تعلم كل جديد بما يتعلق بالإدارة الإلكترونية.
متوسطة	1.067	2.97	يشجع مديرو المدارس الكادر الإداري والتعليمي على تنمية مهاراتهم الإلكترونية.
متوسطة	1.167	2.67	يكافئ مديرو المدارس الإداريين الحاصلين على دورات تدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية.
متوسطة		3.24	المؤشر الكلي

يلاحظ من الجدول (5) أنّ المستوى العام لفقرات دور الثقافة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الإداري متوسطة وتراوح ما بين (2.67-3.59)، حيث حصلت الفقرة "يشجع مديرو المدارس الكادر الإداري والتعليمي على الالتحاق بالدورات الإلكترونية" على أعلاها، والفقرة "يكافئ مديرو المدارس الإداريين الحاصلين على دورات تدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية" على أدناها، وبلغ المتوسط العام (3.24) وهو متوسط ذو درجة متوسطة. مما يدل على أنّ دور الثقافة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الإداري جاء ضمن المستوى المتوسط. وتعدّ الباحثة ذلك إلى أنّ مدير المدرسة يعمل بقدر

الإجابة عن سؤال الدراسة الأول: ما دور الإدارة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الإداري لدى مديري المدارس الأردنية من وجهة نظر مساعديهم؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية دور الإدارة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الإداري للمجالات المعبرة

المرتبة	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
4	متوسطة	0.687	3.24	دور الثقافة الإلكترونية في رفع كفاءة العمل الإداري
2	متوسطة	0.649	3.42	دور التخطيط الإلكتروني في رفع كفاءة العمل الإداري
1	متوسطة	0.711	3.53	دور التنفيذ الإلكتروني في رفع كفاءة العمل الإداري
3	متوسطة	0.774	3.40	دور المتابعة والتقويم الإلكتروني في رفع كفاءة العمل الإداري
	متوسطة	0.531	3.40	المؤشر العام

يلاحظ من الجدول (4) أنّ المجالات المعبرة عن متغير دور الإدارة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الإداري لدى مديري المدارس، قد حصلت جميعها على متوسطات حسابية تراوحت ما بين (3.24 - 3.53)، وهي متوسطات ذات درجات متوسطة، وقد حصل مجال "دور التنفيذ الإلكتروني في رفع كفاءة العمل الإداري" على أعلى الدرجات المتوسطة، ومجال "دور الثقافة الإلكترونية في رفع كفاءة العمل الإداري" على أقل الدرجات، وبلغ المعدل الكلي (3.40) وهو معدل ذو درجة متوسطة، مما يدل على دور الإدارة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الإداري لدى مديري المدارس الأردنية من وجهة نظر مساعديهم جاء ضمن المستوى المتوسط. وتعدّ الباحثة ذلك إلى الخبرة الجيدة لاستخدام الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس، إذ إنّ برامج الإدارة المدرسية التطبيقية، هي برامج مهمة، توفر كثير من جهودهم ووقتهم، وتحسّن خدمتهم المدرسة، وتفعّل الاتصال

في مراسلاتهم ضمن نطاق محدد فحسب (كالمراسلات والكتب الرسمية الإلكترونية المرسلة من مديرية التربية أو وزارة التربية للمدرسة)، فضلاً عن قلة وعي بعض مديري المدارس للدور المهم الذي تقدمه الإدارة الإلكترونية في زيادة كفاءة المدرسة ومخرجاتها المختلفة، والدور الكبير الذي تلعبه الإدارة الإلكترونية في زيادة الفعالية والإنتاجية للمدرسة عند توظيفها في العمل الإداري، وهذا بدوره يعمل على تسهيل عملها وتحسينه بشكل ملحوظ. خاصة في عصر الثورة التكنولوجية والرقمنة، وتحول العديد من الأعمال الإدارية إلى الأتمتة، وهي نتيجة منطقيّة لمخرجات التكنولوجيا في مجال إدارة الأعمال.

الإمكانات المتاحة لديه (مادية أو بشرية) على توفير دورات تدريبية وورش عمل لتعليم الإداريين كيفية استخدام أنظمة الإدارة الإلكترونية؛ ليستفيد من خبرتهم في مجال الإدارة الإلكترونية في تدريب زملائهم، كما أنها تقوم باستضافة مدربين من ذوي الخبرة والمعرفة في مجال الأداء التكنولوجي كلما أمكن لها، لكنّ مكافئة كل حاصل على دورة تدريبية من الكادر الإداري والتدريسي في الإدارة الإلكترونية يكون محصوراً ضمن إمكانات الإدارة المدرسية والأنظمة والتعليمات التي لا يمكن للإدارة تجاوزها، وهذا لا يُسهم في تحسين الظروف المادية، والاجتماعية، والترقية في السلم الوظيفي للإداريين.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن دور التخطيط الإلكتروني في رفع كفاءة العمل الإداري

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
متوسطة	1.098	3.64	يوظّف مديرو المدارس الإدارة الإلكترونية في وضع خطط تنموية للمدرسة.
متوسطة	1.139	3.60	يوظّف مديرو المدارس الإدارة الإلكترونية في تخطيط أنشطة المدرسة الإدارية.
متوسطة	1.225	3.55	يستفيد مديرو المدارس من الإدارة الإلكترونية في التخطيط للأمور المالية للمدرسة.
متوسطة	1.143	3.33	يستخدم مديرو المدارس الإدارة الإلكترونية في التخطيط لعقد دورات تدريبية داخل المدرسة.
متوسطة	1.131	3.33	يوظّف مديرو المدارس الإدارة الإلكترونية في تخطيط أنشطة المدرسة التعليمية.
متوسطة	1.164	3.08	يستخدم مديرو المدارس الإدارة الإلكترونية لإدارة عبء العمل الإداري للعاملين في المدرسة.
متوسطة	0.6490	3.42	المؤشر الكلي

يلاحظ من الجدول (6) أنّ المستوى العام لفقرات دور التخطيط الإلكتروني في تحسين كفاءة العمل الإداري متوسطة وتراوح ما بين (3.08 - 3.64)، حيث حصلت الفقرة "يوظّف مديرو المدارس الإدارة الإلكترونية في وضع خطط تنموية للمدرسة" على أعلاها، والفقرة "يستخدم مديرو المدارس الإدارة الإلكترونية لإدارة عبء العمل الإداري للعاملين في المدرسة" على أدناها، وبلغ المتوسط العام (3.42) وهو متوسط ذو درجة متوسطة. مما يدل على أنّ دور التخطيط الإلكتروني في تحسين كفاءة العمل الإداري جاء ضمن المستوى المتوسط. وتعزو الباحثة سبب ذلك أنّ معظم مديري المدارس على وعي تام بأهمية التخطيط في الأعمال الإدارية، إذ يساعدهم في اتخاذ قرارات استراتيجية في إدارتهم، وإعطاء رؤية مستقبلية واضحة لها، وذلك بتحديد أهداف المدرسة المراد تحقيقها والعمل في ضوءها. فالتخطيط يعد أساس نجاح كل عمل، فالعمل المخطط له يفوق العمل العشوائي، ويستطيع قيادة المدرسة نحو التقدم والنجاح ومسايرة كل ما هو جديد دون تردد أو خوف.

يلاحظ من الجدول (7) أنّ المستوى العام لفقرات دور التنفيذ الإلكتروني في تحسين كفاءة العمل الإداري متوسطة وتراوح ما بين (3.32 - 3.64)، حيث حصلت الفقرة "يستخدم مديرو المدارس الإدارة الإلكترونية في إنجاز الأعمال الإدارية المختلفة" على أعلاها، والفقرة "يوظّف مديرو المدارس الإدارة الإلكترونية في الأرشيف المدرسي" على أدناها، وبلغ المتوسط العام (3.53) وهو متوسط ذو درجة متوسطة. مما يدل على أنّ دور التنفيذ الإلكتروني في تحسين كفاءة العمل الإداري جاء ضمن المستوى المتوسط. وتعزو الباحثة ذلك أنّ معظم مديري المدارس يقتصر استخدامهم للتكنولوجيا في أعمالهم الإدارية في عملية الاتصال والتواصل، وتفعيل البريد الإلكتروني

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن دور المتابعة والتقييم الإلكتروني في رفع كفاءة العمل الإداري

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
متوسطة	1.078	3.59	يستفيد مديرو المدارس من الإدارة الإلكترونية في عملية التقييم للكادر الإداري والتعليمي.
متوسطة	1.164	3.40	يستخدم مديرو المدارس الإدارة الإلكترونية في متابعة تحصيل الطلبة.
متوسطة	1.173	3.37	يستفيد مديرو المدارس من الإدارة الإلكترونية في متابعة الحضور والغياب للطلبة.
متوسطة	1.173	3.37	يستفيد مديرو المدارس من الإدارة الإلكترونية في عملية التقييم للطلبة.
متوسطة	1.145	3.34	يستفيد مديرو المدارس من الإدارة الإلكترونية في متابعة الحضور والغياب للعاملين داخل المدرسة.
متوسطة	1.094	3.33	يستفيد مديرو المدارس من الإدارة الإلكترونية في تقييم عملية التعلم للطلبة.
متوسطة	0.774	3.40	المؤشر الكلي

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن دور التنفيذ الإلكتروني في رفع كفاءة العمل الإداري

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
متوسطة	1.135	3.64	يستخدم مديرو المدارس الإدارة الإلكترونية في إنجاز الأعمال الإدارية المختلفة.
متوسطة	1.116	3.59	يستفيد مديرو المدارس من الإدارة الإلكترونية في تصميم وسائل تعليمية مختلفة.
متوسطة	1.178	3.58	يوظف مديرو المدارس الإدارة الإلكترونية في عملية التواصل مع المجتمع المحلي.
متوسطة	1.259	3.53	يوظف مديرو المدارس الإدارة الإلكترونية في تحسين العملية التعليمية وتجويدها.
متوسطة	1.345	3.49	يستفيد مديرو المدارس من الإدارة الإلكترونية في توزيع مهام المدرسة.
متوسطة	1.200	3.32	يوظف مديرو المدارس الإدارة الإلكترونية في الأرشيف المدرسي.
متوسطة	0.711	3.53	المؤشر الكلي

تُعزى إلى متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي؟

(أ) تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي:
للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني (أ)، تم استخدام اختبارات للعينات المستقلة، والجدول (9) يبيّن ذلك.

من خلال قيم T الظاهرة في الجدول (9) نلاحظ أنّها لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في دور الإدارة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الإداري لدى مديري المدارس الأردنية من وجهة نظر مساعديهم تُعزى إلى متغير النوع الاجتماعي. وتعرّو الباحثة ذلك إلى أنّ دور الإدارة الإلكترونية وتطبيقها في مدارسهم هي ضرورة ملحة، لأنّها تمكّن مديري المدارس من تأدية أعمالهم الإدارية بشكل أفضل، كما أنّ الحديث متقارب عن مجالات التكنولوجيا واستخدام الحاسوب بين المساعدين والمساعدات، إضافة إلى أنّ الإدارة الإلكترونية أضحت متطلبا أساسيا في العمل المؤسساتي، وغير مرتبطة بجنس، وإثما مرتبطة بالوصف الوظيفي،

يلاحظ من الجدول (8) أنّ المستوى العام لفقرات دور المتابعة والتقييم الإلكتروني في تحسين كفاءة العمل الإداري متوسطة وتراوحت ما بين (3.33 - 3.59)، حيث حصلت الفقرة "يستفيد مديرو المدارس من الإدارة الإلكترونية في عملية التقييم للكادر الإداري والتعليمي" على أعلاها، والفقرة "يستفيد مديرو المدارس من الإدارة الإلكترونية في تقييم عملية التعلم للطلبة" على أدناها، وبلغ المتوسط العام (3.40) وهو متوسط ذو درجة متوسطة. مما يدل على أنّ دور المتابعة والتقييم الإلكتروني في تحسين كفاءة العمل الإداري جاء ضمن المستوى المتوسط. وتعرّو الباحثة ذلك إلى أنّ معظم مديري المدارس يوظفون الإدارة الإلكترونية في العديد من الأعمال الخاصة بهم، كتصميم السجلات الإدارية وسجلات الطلبة، ومتابعة حضور الطلبة وغيابهم ونسب تحصيلهم، فضلاً عن إعداد شهادات الطلبة وملفاتهم وداول علاماتهم ونسبة النجاح والرسوب لديهم.

الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: هل هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في دور الإدارة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الإداري لدى مديري المدارس الأردنية من وجهة نظر مساعديهم

هذه النتيجة مع دراسة الشرعة (2021) ودراسة العنزي (2019).

والمهام الإدارية والفنية الموكلة للموظفين. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشرعة (2021) ودراسة العنزي (2019)، ودراسة الديحاني (2017).

(ج) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني (ب)، تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة، والجدول (11) يبين ذلك.

من خلال قيم T الظاهرة في الجدول (11) نلاحظ أنها لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور الإدارة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الإداري لدى مديري المدارس الأردنية من وجهة نظر مساعديهم تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة. وتعزو الباحثة ذلك أنّ متغير الخبرة ليس له تأثير على استجابة عينة الدراسة، فكل مديري المدارس الأكثر خبرة لديهم الدراية والمعرفة والقدرة في توظيف التكنولوجيا في إدارتهم المدرسية أكثر ممن هم أقل خبرة، بحكم الخبرة المكتسبة في ميدان العمل، إضافة إلى تطور أعمالهم مع تقدم تدرجهم الوظيفي. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشرعة (2021) ودراسة العنزي (2019)، ودراسة الديحاني (2017).

(ب) تبعاً لمتغير المؤهل العملي

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع (ب)، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول (10) يبين ذلك.

من خلال قيم F الظاهرة في الجدول (10) نلاحظ أنها لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور الإدارة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الإداري لدى مديري المدارس الأردنية من وجهة نظر مساعديهم تُعزى إلى متغير المؤهل العملي. وتعزو الباحثة ذلك إلى أنّ أغلب مديري المدارس يخضعون للدورات التدريبية والقيادية نفسها المقدمّة من وزارة التربية والتعليم، لكي تمكّنهم من توظيف الإدارة الإلكترونية في إدارتهم، وهي ليست بحاجة أن يكونوا من الحاصلين على مؤهلات علمية أعلى إلى حد ما. واتفقت

الجدول (9) اختبار ت للعينات المستقلة لتأثير متغير النوع الاجتماعي

المجال	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
دور الثقافة الإلكترونية في رفع كفاءة العمل الإداري	ذكر	46	3.22	0.690	0.265	71	0.792
	أنثى	27	3.27	0.694			
دور التخطيط الإلكتروني في رفع كفاءة العمل الإداري	ذكر	46	3.42	0.677	0.097	71	0.923
	أنثى	27	3.43	0.612			
دور التنفيذ الإلكتروني في رفع كفاءة العمل الإداري	ذكر	46	3.67	0.758	1.283	71	0.235
	أنثى	27	3.28	0.558			
دور المتابعة والتقويم الإلكتروني في رفع كفاءة العمل الإداري	ذكر	46	3.32	0.771	1.219	71	0.227
	أنثى	27	3.54	0.773			
دور الإدارة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الإداري لدى مديري المدارس	ذكر	46	3.40	0.578	0.183	71	0.855
	أنثى	27	3.38	0.448			

الجدول (10) اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
دور الثقافة الإلكترونية في رفع كفاءة العمل الإداري	دبلوم عالي	35	3.26	0.711	2	0.041	0.084	0.920
	ماجستير	32	3.23	0.693				
	دكتوراه	6	3.14	0.609				
	Total	73	3.24	0.687				
دور التخطيط الإلكتروني في رفع كفاءة العمل الإداري	دبلوم عالي	35	3.40	0.661	2	0.037	0.085	0.918
	ماجستير	32	3.46	0.673				
	دكتوراه	6	3.39	0.524				
	Total	73	3.42	0.649				
دور التنفيذ الإلكتروني في رفع كفاءة العمل الإداري	دبلوم عالي	35	3.53	0.756	2	0.093	0.179	0.837
	ماجستير	32	3.55	0.692				
	دكتوراه	6	3.36	0.627				
	Total	73	3.53	0.711				
دور المتابعة والتقييم الإلكتروني في رفع كفاءة العمل الإداري	دبلوم عالي	35	3.37	0.773	2	0.671	1.124	0.331
	ماجستير	32	3.51	0.788				
	دكتوراه	6	3.00	0.667				
	Total	73	3.40	0.774				
دور الإدارة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الإداري لدى مديري المدارس	دبلوم عالي	35	3.39	0.539	2	0.117	0.410	0.665
	ماجستير	32	3.44	0.554				
	دكتوراه	6	3.22	0.360				
	Total	73	3.40	0.531				

الجدول (11) اختبار (ت) للعينات المستقلة لتأثير متغير سنوات الخبرة

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
دور الثقافة الإلكترونية في رفع كفاءة العمل الإداري	من 5 - 10 سنوات	51	3.27	0.719	0.637	71	0.526
	أكثر من 10 سنوات	22	3.16	0.616			
دور التخطيط الإلكتروني في رفع كفاءة العمل الإداري	من 5 - 10 سنوات	51	3.42	0.683	-0.081	71	0.936
	أكثر من 10 سنوات	22	3.43	0.577			
دور التنفيذ الإلكتروني في رفع كفاءة العمل الإداري	من 5 - 10 سنوات	51	3.47	0.750	-0.997	71	0.322
	أكثر من 10 سنوات	22	3.65	0.611			
دور المتابعة والتقييم الإلكتروني في رفع كفاءة العمل الإداري	من 5 - 10 سنوات	51	3.36	0.818	-0.616	71	0.540
	أكثر من 10 سنوات	22	3.48	0.670			
دور الإدارة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الإداري لدى مديري المدارس	من 5 - 10 سنوات	51	3.38	0.575	-0.375	71	0.709
	أكثر من 10 سنوات	22	3.43	0.421			

التوصيات

الإلكترونية لرفع كفاءتهم علمياً وعملياً لتحمل مسؤولية القيام بها، وممارستها بما يكفل لهم الارتقاء لمستوى أفضل.
7. ضرورة الانتقال نحو الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الحكومية، نظراً لأهميتها في رفع مستويات الأداء، وتعزيز كفاءة العمل الإداري.

إعلان عدم تضارب المصالح

تعلن وتتعهد الباحثة منال أحمد محمد إبراهيم أنه لا يوجد أي تضارب للمصالح مع أي شخص أو مؤسسة. وأن هذا البحث لم يسبق نشره بأي طريقة سواء أكانت مكتوبة، أم مقروءة، أم منشورة، أم مرئية أم مسموعة.

إعلان الدعم المادي

لم يحصل البحث على دعم مادي

المراجع العربية

أبو عاشور، خليفة والنمري، ديانا. (2013). مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الهيئة التدريسية

1. بناء خطط استراتيجية قابلة للتطبيق لتسهيل توظيف الإدارة الإلكترونية في جميع المدارس الأردنية.
2. تكثيف الدورات التدريبية والبرامج في مجال الإدارة الإلكترونية لمديري المدارس في مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية ودورها في تحسين الأعمال الإدارية.
3. إجراء دراسة لتحديد الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس ومساعدتهم لتنمية قدراتهم على تطبيق الإدارة الإلكترونية.
4. ضرورة تطبيق الإدارة الإلكترونية من أجل تطوير العمل الإداري والتعليمي وتحسينهما في المدارس مما يساعد على رفع مستوى فعالية المدارس.
5. استقطاب الكفاءات البشرية المتميزة في مجال الإدارة الإلكترونية من مدربين وخبراء في تصميم البرامج الإلكترونية وتطويرها، وأيضاً استقطاب فنيين للإفادة من خبراتهم في تدريب العاملين، وفي إنتاج البرامج الإلكترونية، وتحديث الأجهزة الإلكترونية وصيانتها في المدارس.
6. تدريب مديري المدارس على استخدام الحاسوب وتطبيقاته التكنولوجية والإنترنت، وتدريبهم على الأداء في ظل الإدارة

- والإداريين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 9 (2)، 199-220.
- إدريس، ثابت. (2005). نظم المعلومات الإدارية في المنظمات المعاصرة. الدار الجامعية.
- إرشيد، ماجدة نايف. (2020). درجة تطبيق مديري المدارس الخاص بمحافظة العاصمة لنظام المدارس الذكية وعلاقته بالإدارة الإلكترونية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت.
- التميمي، عبداللطيف. (2015). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكاتب التعليم بمدينة الرياض [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الحويكان، حمد. (2014). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام للبنين في محافظة المجمع [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الخصير، ممدوح علي. (2018). درجة تطبيق المديرين والإداريين في مركز وزارة التربية والتعليم الأردنية لمبادئ الحوكمة وعلاقتها بمستوى أدائهم الوظيفي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- الديحاني، محمد. (2017). درجة استخدام مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت للإدارة الإلكترونية وعلاقتها بتحسين أدائهم، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة.
- الشرعة، حميدة خلف. (2021). درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس البادية الشمالية وعلاقتها بمستوى كفاءة الأعمال الإدارية لمديري المدارس [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت.
- الشهري، عبد الله معيض. (2018). درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس محافظة المجاردة وعلاقتها في تحسين الأداء المدرسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(15)، 1-33.
- العتيق، العنود. (2010). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الأهلية للبنات بمدينة الرياض [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- العنزي، ابتسام فرحان. (2019). دور الإدارة الإلكترونية في التنظيم المدرسي في محافظة العاصمة بدولة الكويت [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت.
- المشيطي، قاسم. (2012). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة مدارس مراحل التعليم العام بمحافظة القريات [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- بن سويلم، محمد. (2020). مستوى الحاجات التدريبية لدى معلمي مدارس الدمج بمكة المكرمة من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(18)، 121-142.
- حجي، أحمد إسماعيل. (2005). الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية. (ط1). دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- عبد الله، كفاية محمد. (2019). إدارة الأداء الوظيفي. (ط1). دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- كافي، مصطفى يوسف. (2012). الإدارة الإلكترونية. (ط1). دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.
- يونس، مجدي. (2016). التحول نحو الإدارة الإلكترونية في مؤسسات التعليم لمواكبة تحديات العصر الرقمي - <https://www.new-educ.com/الإدارة-الإلكترونية-و-مؤسسات-التعليم>

English references

- Alkhsabah, M.A. (2017). Reality of Use of Electronic Management and its Impact on Job Performance in Tafila Technical University, *International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences*, 7(1), 329–341.
- Gorman, P. (2011). *The leader's role in the adoption and utilization of electronic communications and the Internet by off-campus college faculty* [Doctoral thesis, University of Minnesota]. ProQuest Dissertations Publishing. <https://www.proquest.com/docview/304508394>

سيرة ذاتية مختصرة للباحثة

منال أحمد محمد إبراهيم

مساعدة مديرة مدرسة خولة بنت الأزور الأساسية للبنات في
مديرية التربية والتعليم للواء الرّصيفة / وزارة التربية والتعليم. حاصلة
على دبلوم إدارة مدرسية.